رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات. وقال الوزير ان بلاده أقامت علاقات عمل جيدة مع قيادة م.ت.ف. وذكر انها ستتابع في لندن، وان اللقاء المقبل سيكون مع المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية، بسام ابو شريف (**الحياة**، لندن، ١٧/١/١٩٨٩).

• قال وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، في مقابلة الوداع بمناسبة انتهاء عمله في منصبه، معقباً على قرار الولايات المتحدة بشأن بدء الحوار مع م.ت.ف. انه لم يحدث تغيّر في سياسة الولايات المتحدة، بل حدث تغيّر داخل م.ت.ف. مكّن من تجسيد السياسة الاميركية تجاهها. مع هذا، أوضح شولتس انه اذا تغيّرت سياسة م.ت.ف. فان سياسة الولايات المتحدة سوف تتغير، حتماً، وسوف تعيد النظر في موضوع استمرار الاتصالات معها (**عل همشمار**، ١٧/١/١٩٨٩).

١٧/١/١٩٨٩

• ألقى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في حفل تكريمي أُقيم على شرفه من قبل مجموعة برلمانية فنلندية، في ختام زيارته لهلسنكي، كلمة أعرب فيها عن تقديره الكبير لحكومة فنلندا وشعبها الصديق، وعن شكره للاستقبال والحفاوة والتكريم التي حظي بها خلال الزيارة. وعقب اجتماعه مع رئيس البرلمان الفنلندي، ماني اهدن، عقد عرفات مؤتمراً صحافياً شرح خلاله اهداف مبادرة السلام الفلسطينية والجهود التي تبذلها م.ت.ف. على الصعد كافة. ووصف عرفات مباحثاته مع الرئيس الفنلندي ورئيس الوزراء ووزير الخارجية بأنها كانت ناجحة جداً ومثمرة؛ وأعلن انه تمّ الاتفاق على العمل، سوياً، ومواصلة الجهود، من اجل الوصول الى السلام (**وفا**، ١٨/١/١٩٨٩). على صعيد آخر، قبل عرفات الدعوة التي وجهتها اليه اللجنة الاميركية ـ العربية لمناهضة العنصرية، لزيارة الولايات المتحدة والقاء كلمة في مؤتمر عربي ـ اميركي يعقد في واشنطن، في ١٣/٤/١٩٨٩ (**الحياة**، ١٨/١/١٩٨٩). وحول تأشيرة الدخول التي يحتاجها عرفات كي يقوم بالزيارة، امتنعت وزارة الخارجية الاميركية عن الادلاء بشيء حول ما اذا كانت ستعطى للزعيم الفلسطيني، أم لا. امّا البيت الابيض، فذكر ناطق باسمه انه لم يتلق أي طلب للحصول على التأشيرة. وفي حالة وصول طلب كهذا فسوف «ندرسه بكثير من العناية؛ لكننا لن نقول، سلفاً، ما الذي سنفعله» (**السفير**، بيروت، ١٨/١/١٩٨٩).

• استشهد ثلاثة مواطنين وجرح اربعون في المواجهات التي دارت في الارض المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. ودمّرت قوات الاحتلال أربعة منازل وأغلقت خامساً. وقال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، انه امر بزيادة استخدام الطلقات البلاستيكية، وتدمير ممتلكات راشقي الحجارة، وانزال عقوبات أشد بآبائهم. وقد بدأ الجيش الاسرائيلي باستخدام طلقات من نوع جديد، وصفت بأنها أكثر دقة وخطورة من السابقة. الى ذلك، وقعت اضرابات ونظّمت تظاهرات في أماكن متفرقة، وحطم راشقو الحجارة سيارات اسرائيلية عدة واحرقوا عدداً آخر (**الدستور**، ١٨/١/١٩٨٩).

• أدت الانتفاضة الفلسطينية الى زيادة عدد الايام التي يخدم فيها جنود الاحتياط الاسرائيليون في الجيش. وتتوقع المصادر العسكرية الاسرائيلية ان يخرق الجيش خطة العمل للسنة الحالية التي تنتهي في آذار (مارس) المقبل بحوالى ١٥٠ ألف يوم خدمة (**الاتحاد**، حيفا، ١٨/١/١٩٨٩). وقال جنود مظليون اسرائيليون (احتياط) عاملون في المناطق المحتلة، خلال لقائهم برئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير: «انتم لا تعلمون ما يجري على الارض. اذا كان قائد الكتيبة وقائد السرية لا يعلمان، فانتم، اذاً، وبالتأكيد، لا تعلمون. العمل الذي نقوم به، هنا، يتعارض مع القيم التي تربّينا عليها. كل يوم يقتل ويجرح أطفال. هذا الامر يحطمنا ونشعر بأننا منحطّون» (**عل همشمار**، ١٨/١/١٩٨٩). على صعيد آخر، كشف مصدر عسكري اسرائيلي، رفيع المستوى، عن ان الجيش الاسرائيلي سوف يُدخِل في مجال الاستخدام، بعد حوالى شهر، عيارات مطاطية من نوع يمكن تركيبه على بندقية عادية واستخدامها بدون تعقيدات تقنية غير عادية. وأضاف المصدر ان هذه الوسيلة سوف توسّع استخدام العيار المطاطي، وان القصد من هذا النوع من الذخيرة وغيره هو ايقاع مزيد من الأذى، في اطار الحرب التي يشنّها جهاز الامن ضد راشقي الحجارة (**داڤار**، ١٨/١/١٩٨٩).

• قال وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، في اثناء مثوله امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي: «لا ينبغي علينا التشبّث بكل مواقف الماضي واقامة حائط دون تغيير شيء».